

إسبانيا تكافح حرائق الغابات وتوجهات فقدان غطاء الأشجار تكشف عن مناظر طبيعية بيئية مليئة بالتحديات

إسبانيا تكافح حرائق الغابات وتوجهات فقدان غطاء الأشجار تكشف عن مناظر طبيعية بيئية مليئة بالتحديات

التقرير

في تحديث بيئي حديث، تكافح إسبانيا تأثير حرائق الغابات، حيث وقع أحدث حادث في الأندلس. هذا الحدث هو جزء من اتجاه مقلق شهد تقلبات كبيرة في غطاء الأشجار في البلاد على مر السنين. تمتلك إسبانيا، بمساحة تزيد عن 50 مليون هكتار، مدى غطاء شجري يقارب 22٪، لكن هذه الغطاء الأخضر واجه تهديدات عديدة.

بتحليل البيانات على مدى عقدين من الزمن، كانت الأنشطة الحرجية هي السائدة في فقدان غطاء الأشجار، تليها الزراعة المتنقلة وحرائق الغابات والتحضر. لاحظت السنة 2022 أعلى فقدان لغطاء الأشجار بأكثر من 137,000 هكتار، حيث شكلت الأنشطة الحرجية النسبة الأكبر. كانت حرائق الغابات، على الرغم من أنها أقل في المساحة مقارنة بالأنشطة الحرجية، قضية مستمرة تسببت في ضائقة بيئية كبيرة.

يظهر التغير الصافي في غطاء الأشجار صورة معقدة، مع وجود مكسب صافي يقدر بحوالي 32,880 هكتار عند الأخذ بعين الاعتبار الخسائر والمكاسب. يمثل هذا تغيراً صافياً يقارب 0.25٪. ومع ذلك، بلغت الاضطرابات في غطاء الأشجار، والتي تشمل التغيرات المؤقتة مثل تلك الناتجة عن حرائق الغابات، أكثر من 1.20 مليون هكتار، مما يبرز تقلب نظم إسبانيا البيئية الغابية.

يعتبر أحدث حادث حريق في الأندلس تذكيراً بالتحديات المستمرة التي تواجهها إسبانيا في إدارة مواردها الطبيعية. مع استمرار البلاد في معالجة هذه القضايا البيئية، تبرز البيانات أهمية ممارسات الغابات المستدامة وإدارة الحرائق بفعالية للحفاظ على التراث الأخضر للأمة.